

يا أيها المزمّل (1) قم | " علو الهمة " | #الغرفة_الدعوية | د .

حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك الخير كله كل واليك يرجع الامر كله. لبيك يا ربنا وسعديك. والخير كل الخير في يدك. والشر ليس اليك. انا بك واليك. تباركت وتعاليت - 00:00:00

اشكرك واتوب اليك. اللهم صل على الحبيب محمد وعلى ازواجه وامهات المؤمنين. وعلى ذريتي وال بيتي انك حميد مجيد. اما بعد اخواني واحبابي في الله يعني وحشتوني جدا جدا في الله. ربنا ما يحرمناش من بعض. ربنا يجمع بيننا دائما على طاعته وابتغاء مرضاته. يا رب اللهم امين. اما بعد فنبدأ بقى على طول سريعا - 00:00:26

كده بازن الله فيه بعض المشاكل اللي اه اللي جت من اخواننا واخواتنا المشكلتين اللي قدامي اللي انا عايز اقولهم كده مشكلة اخ من اخوانا ربنا من تونس بيقول انا دلوقتي بصدد حفظ القرآن. يعني هو ماشي خلاص وفيه همة للختم بفضل ومنة الله. يعني ايه هو ماشي في طريق ختم المصحف حفظ. وكل يوم - 00:00:46

احس ان شيئا بداخلي يدفعني لعدم الوقوف رغم المعوقات. الله اكبر! الصمود بقى. مهما حصل انا مش هقف يعني شايفين الكلمة وكل يوم احس ان شيئا بداخلي يدفعني لعدم الوقوف رغم المعوقات. يعني لو تاخذوا بالكم يا اخواني واخواتنا آآ - 00:01:06

آآ المرة اللي فاتت كنا بنتكلم ايه آآ اتعرفت على شاب طب نزلت طب كلمته على الفيسبوك طب قابلته برة طب انا باحب زميلتي في الكلية طب انا مش قادر اقاوم هذه العاطفة - 00:01:26

بكلمها ولا لا المرة اللي قبلها. النهاردة احنا بنتكلم بقى عن نوعية تانية. يعني في واحد بيغرق وبيقول الحقوني يا جماعة. حد ينقذني انا بغرق. وفي واحد تاني بقى عايز يطير. يا اخوانا انا عايز انطلق. يبقى يا جماعة فيه مشاكل ناس عايزة تنجو ومش عارفة تنجو - 00:01:36

وفي مشاكل ناس مش عايزة تنجو عايزة تنطلق هو ده اللي احنا هناخداه الليلة بقى. هي دي الوقفة اللي لازم نقفها مع بعض الليلة يا اخواني بازن الله. ويا اخواتنا ما ينفعش - 00:01:56

ان احنا نفضل كده. ما ينفعش احنا عايزين نطلع لقدام. بيقول لك كل يوم احس ان شيئا بداخلي يدفعني لعدم الوقوف رغم المعوقات. كنت لسه بقرا امبارح حديس النبي عليه الصلاة والسلام يعني الحديس زلزلني وهو بيقول لخباب وهو بيحكي عليه في الحرم الا تدعو لنا الا تستنصر لنا الا - 00:02:06

وما نحن فيه. خباب رايح ظهره مكوي متشرح. والنبي عليه الصلاة والسلام يعني قاعد في في في صحن الكعبة بيصلي ويبعد. النبي عليه الصلاة والسلام قال له انه كان يؤتى بالرجل من قبلكم فتحفر له الحفرة فيوضع فيها فيوضع المنشار على رأسه - 00:02:26

انا انا انا الحديس كنت بقراه بقلبي بقى. حاسس ان انا جسمي بيرتجف. يوضع المنشار على رأسي. انا عايز اتخيل المنزر في شق نصفين يتشق نص ما يصده ذلك عن دينه. شوفوا الكلمة الرهيبة دي يا جماعة - 00:02:46

ما يصده ذلك عن دينه وكان يمشط بامشاط الحديد ما دون اللحم والعظم يعني ايه يا اخوانا؟ يعني معناها ان هم كانوا بيسلخوا جلده بمشاط الحديد. معناه انهم كانوا بيقطعوا لحمه بيفرموا لحمه وهو حي. فما يصده - 00:03:03

ذلك عن دينه. شوفوا النبي بيقول لخباب ايه اوعى تقف اوعى تحبط اوعى تنهار اوعوا مقاومتكم تقف. اوعوا حاجة عن دينكم. يا بنتي انت في المشاكل دي. يا ابني انت في المشاكل دي. يا جماعة اين الصمود يا اخواني؟ اين الصمود؟ اين القوة في دين ربنا سبحانه وتعالى - [00:03:23](#)

فاخونا بيتكلم عن الختم وانا اثرت ان المشاكل اللي هنشيرها النهاردة لاخواننا او اخواتنا تبقى من هذه النوعية مشاكل الناس اللي عايزة تحلق بقى واللي عندها علو همة عشان نبدأ نطلع. فبيقول لك الاخ الفاضل من تونس بيقول قرأت جملة قريبا مفادها كن مختلفا. خليك مختلف خليك - [00:03:43](#)

فايز ضع بصمتك زي ما الشيخ محمد العريفي بيقول ربنا يحفضه يا رب. ويبارك في دعوته ودعوة الدعاء اجمعين. كن مختلفا. فالعالم لم يعد بحاجة لمزيد من النسخ. الله! شوفوا الكلمة الجميلة! كيف السبيل كي لا اكون نسخة جديدة! ازاي ابقى انسان مختلف! ازاي ابقى انسان متميز؟ هو مش عايز يراعي! هو مش عايز يزهر - [00:04:03](#)

وعايز يتفجر تقااتل دينه. يا جماعة مش كل حاجة نبصها ده عايز الرياء ده. لأ هو ده عايز ايه يعني ان يبقى عندك حلم انك تبقي انسانة مميزة في دين ربنا؟ دي مش رياء - [00:04:23](#)

الرياء ده حاجة تانية. الرياء ده انت مش هاكم ربنا يرضى ولا لأ. انت كل همك الناس راضية ولا لأ؟ انما ده يا جماعة علو الهمة. دي نواة بطل. الاخ ده - [00:04:34](#)

ده نواة بطل ده بطل لسة صغير. لسة في البيضة بتاعته كده ما فقستش. ده لو فقس ده لو اتحط في حضانة سليمة ده الاخ ده لو اتحط شوف حضانة تربوية سليمة الاخ ده هيخرج منه بطل بازن الله. فلو هناك منهج او تقترح لي شيئا فقط يعني ايه انا عايز انا عايز يعمل حاجة - [00:04:44](#)

حاجة تكون كبيرة حاجة تكون دي مشكلة من المشاكل. المشكلة التانية اللي احنا نقولها برضو احنا بنتكلم مشكلة تانية دي فكرتني سبحانه الله العظيم بسورة المزمّل والمدثر وصورة اقرأ اول ثلاث سور نزلوا في القرآن. اقرأ باسم ربك الذي خلق. ويا ايها المزمّل قم الليل ويا ايها المدثر قم. بيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:05:04](#)

هو بيقول بقى لقد من الله علي بحفظ القرآن. ما شاء الله لا قوة الا بالله. خاتم. ده الاخ ده خاتم حفز يا جماعة. يعني في العبادة ان شاء الله وكتاب الله. احاول كثيرا ان اطلب العلم. قال لأ ده بدأ كمان بقى يدخل في خطوة طلب العلم. بس لا اعرف كيف اطلب العلم. هو عايز ارشاد في الطريق - [00:05:24](#)

حاولت ان القي موعظة في المسجد. قال لا لا لا دا بدأ يدخل في الدعوة الى الله. بس توقفت خشية ان اضر الدعوة. يعني برضو هو لسة مش عارف يعمل ايه في الدعوة - [00:05:46](#)

مش فاهم الدعوة يبقى طريقها ازاي؟ آآ آآ انا عايز نصيحتك اعمل ايه؟ آآ آآ يعني اتصرف ازاي؟ يعني الاخ شوفوا يا جماعة يا اخوانا انا عايز اقول لكم حاجة - [00:05:56](#)

الاخ الاخين اللي باعتين المشاكل دول تعبانين جدا. يعني الاخ اللي بيقول حفز القرآن حفزت. ختمت ما شاء الله وكتاب الله. عايز اطلب علم. عايز اشتغل في الدعوة. اعمل ايه؟ ارتب طريقي ازاي - [00:06:06](#)

اجمع بين الحاجات دي ازاي؟ بركة الوقت تيجي ازاي؟ احنا عاملين الوقت زي اتنين اتقابلوا مع بعض. واحد بيدرس في جامعة وواحد اصلا ما اتعلمش اصلا خالص فلاني بيقول للتاني انا تعبان انا متبهدل اللي هو بيدرس. انا مخنوق انا انا ما عنديش وقت انا من امتحان لامتحان. وبطبق طول الليل واقعد ازاكر - [00:06:16](#)

وما الحفش اخلص واروح الاقي اسئلة صعبة. انا خلاص مش قادر استحمل. التاني بص له كده وضحك تاني بقى ما اتعلمش اصلا خالص يعني. قال له يا عم ده انا ما شاء الله مرتاح - [00:06:36](#)

جدا والدنيا جميلة. يا عم انت معقد نفسك ليه؟ والمشاكل كلها محلولة. يا اخوانا الاولاني تعبان بس تعب الاحياء. التاني مرتاح بس راحة الاموات اهي دي. الناس اللي عندها علو همة كان ابن الجوزي يقول كلمة الواحد ما ينساهاش ابدا. الامام الجوزي رحمه الله كان

يقول ما ابتلي احد بشيء قدر - 00:06:46

ابتلائه بعلو همته. يقول لك علو الهمة ده ابتلاء. اللي عايزة تطلع وعايزة اشتغل في الدعوة وعايزة اعمل حاجة للدين وعايزة انصر الاسلام. وعايز ابقى صوام وعايز ابقى قوام وعايز اطلب العلم وعايز افهم القرآن وعايز ايه اعمل انصر دين ربنا في الارض اعمل ايه؟ اللي عنده علو الهمة بيبقى تعبان بس ده تعب الاحياء - 00:07:06

بقى عشان كده انا بقول للاخوة اللي عندها المشاكل ديت انت حي يا ابني ده حي. انت انسان حي انت انسان بتحس. انت انسان ربنا اداك ضمير. طب نعمل ايه يا اخوانا - 00:07:26

اخواني واخواتي في الله انا عايز اقول لكم كلمة مهمة جدا. ان الاحداس اللي بتحصل دلوقتي في مصر وفي الشام سوريا وفلسطين وفي العراق وفي العالم الاحداس دي بتؤكد ان ربنا بيمهد الارض لاحداس خطيرة جدا جاية في المستقبل. الاحداس دي بتؤكد ان اللي جاي يا جماعة - 00:07:36

السنين الجاية في الارض هتبقى احداس كبيرة. وهتبقى يعني اشياء ضخمة هتحصل. يعني اللي هيحصل يا جماعة في الارض مش هينفع فيه انصاف الرجال. اللي مش مبني مش هيقدر يواصل. انا باحزركم يا شباب. انا باحزركم يا اخواني واخواتي. ان اللي بيحصل - 00:07:56

ده اللي جاي هيبقى امتحانات اكبر منه اللي مش مسلح بقوة الدين واليقين والثبات مش هيقدر يسبت. الواقع اللي جاي عايز رجالة بحق وحقيقي. عشان كده احنا عايزين اتكلم يا جماعة ازاى نبقى رجالة؟ ازاى نتربى ازاى نتبنى؟ ازاى نرتقي؟ يا اخواني في الله. مشكلة بعد السورة بعد خمسة وعشرين يناير ان - 00:08:16

الناس كانت معتقدة ان في يومين انتخابات مسكنا البلد والقصة خلصت. انتخابات سنتين ونص في ست ساعات راحت او في سبع ساعات راحت. ليه يا جماعة تغيير مجرى نهر النيل اسهل من تغيير مجرى تسعين مليون انسان. معظمهم - 00:08:41

توجه للدين. معظمهم احلامه دنيا. افكاره دنيا. معظمهم بيحطوا راسهم على المخدة قبل ما يناموا يقعدوا يحلموا بالدنيا. تغيير مجرى نهر النيل اسهل من تغيير مجرى تسعين مليون انسان. يعني انا عايز اقول ان احنا كلنا بنحلم بالتغيير. ان الدنيا تتغير. ان المجتمع يتغير. مش هيفير - 00:09:01

المجتمع غير ناس ابطال. غير ناس تنفع انها تغير مجرى نهر النيل. بالعزيمة وبالقوة. لازم نفهم يا اخواني ويا اخواتي ان التغيير صعب ومحتاج رجالة. وان المستقبل اللي جاي فعلا محتاج رجالة. المستقبل اللي جاي محتاج يا جماعة النبي عليه الصلاة والسلام فضل ثلاث سنين في دار الاب - 00:09:21

مع حوالي عشرين صاحبي. عشرين ثلاثين صاحبي. يعني انتم عارفين يعني ايه عشرين ثلاثين؟ يعني لو قعدنا في اوضة آآ واسعة كبيرة شوية ما نبانش فيها. يعني انا عايز اقول لك - 00:09:41

ان النبي عليه الصلاة والسلام قعد السنين الطويلة ديت مع عشرين ثلاثين واحد ليه؟ لانه يعلم ان دول هيقوا بكرة قادة العالم. لانه يعلم ان التغيير صعب. لانه يعلم ان الاحداس اللي - 00:09:51

نمر بالعاملين لدين الله وبالله هيشيلوا الدين في الارض احداس كبيرة. لازم يكونوا ناس متربيين. لازم يكونوا ناس مبنيين. عشان كده قلت لكم ان المشاكل دي فكرتني بسورة المزمل سبحانه الله العظيم والمدثر ويقرأ بالذات سورة المزمل لان الواحد عايش معها اليومين دول يعني سبحانه الله العظيم امبارح كنت - 00:10:01

مع بعض اخواني كده في المقابر بالليل رايعين نتدبر في المقابر ونفكر في حالنا. اكثر سؤال كان يعني بيدور في ذهني آآ او اكثر سؤال كان الواحد بيوقف معه. لو انا دخلت - 00:10:21

جوة القبر المفتوح ده واتقفل علي الوقتي. ايه اللي انا هندم عليه؟ ايه الحاجة اللي انا هندم عليها دلوقتي فعلا؟ فبدأت اراجع حياتي كلها. بدأت احس انا ما عدتش عايز اخذ قرار في حياتي غير جوة المقابر. ليه؟ لانك لما بتاخذ قرار في المقابر بتفهم فعلا انت اللي مطلوب منك ايه الوقتي حالا اهو. انت اللي مطلوب منك ايه - 00:10:33

لما بتأخذ قرار قدام قبر مفتوح وجنبه قبر مقفول ممكن يكون صاحبه بيستغيث وبيتوسل بس اتقفل عليه في عالم البرزخ ومش هيتفتح عليه غير يوم القيامة. لما بتأخذ القرار في المكان ده فعلا بتأخذ قرار بازن الله صائب ليه؟ لانك بتحسبها. لو انا مت دلوقتي هندم على ايه؟ لقيت ان من اخطر - [00:10:53](#)

اكثر الحاجات اللي هندم عليها قيام الليل. من اخطر الحاجات اللي هندم عليها علاقتي بالقرآن. من اكثر الحاجات اللي هندم عليها كل ليلة راحت مني. من غير ما اقومها من غير ما اقف بين - [00:11:13](#)

دين ربنا سبحانه وتعالى فيها. يا جماعة سورة المزمل بتقول لك يا ايها المزمل انت بتكلمها في سورة المزمل ليه؟ عشان بقول للاخوة اللي عندها علو همة منا ابدأوا صح يا جماعة. اوعدوا مش ده خط السير اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال اللي ربنا قال للنبي والصحابة ابدأوا به. مش ده خط السير سورة المزمل؟ يا جماعة - [00:11:23](#)

نعم ما فيش حد يعتقد يا دعاة. يا يا كل من يريد الدين في الارض. يا كل حد عندك علو همة في الدين. يا كل واحدة عندك علو هم في الدين. انتم - [00:11:43](#)

سروتنا اللي عندهم علو همة دول اللي بكرة بازن الله غالبا هيبقى منهم الدعاة ومنهم العلماء. ومنهم المفكرين الاسلاميين ومنهم ومنهم بدو منهم المجاهدين اللي عندهم قالوا هم دول سروتنا. اوعي ربنا يديكي همة اغلى من ذهب الدنيا وتضيعيها لانك انت ماشية بدمالك - [00:11:53](#)

سورة المزمل بتقول لك ان اوعى تفتكر ان لك خط سير غير خط سير بتاع محمد ابن عبدالله. اوعي تفتكري ان لك خط سير غير خط السير بتاع الصحابة زي ما بدأوا نبدأ اللي هيبدأ البداية المحرقة ده هيبقى نهايته نهاية مشرقة. بازن الله سبحانه وتعالى. انما احنا عايزين الدين السهل الدين اللي مش عارف ايه. الدين اللي - [00:12:13](#)

مش عارف ايه. الدين البسيط الدين يا جماعة الدين دين. يا اخواننا لما ربنا بيقول للنبي يا ايها المزمل قم يا ايها النداء التعظيم طب يا رب ده انت يا ربنا ما قلش ايها الصواب يا ايها القوام يا ايها الداعي يا ايها المزمل يعني يا اللي نايم في بطنك - [00:12:33](#) طنية لافها حوالين جسدك. يا ايها طب نداء تعظيم ليه؟ يا يا اللي ما انتش عارف قيمتك. يا اللي ما انتاش عارف انت لو قمت هتفرق في الواقعة قد ايه - [00:12:53](#)

يا اللي ما انتيش عارفة انت لو قمت هتغيري قد ايه. يا اللي ما انتاش عارف الدنيا كلها مستنياك قد ايه. محمد ابن عبدالله عليه الصلاة والسلام. لما كان مزمل - [00:13:03](#)

في البطانية بتاعة النوم التزمل انك انت تلف البطانية حوالين جسدك. لما كان مزمل كان مصعب تايه في الارض مش لاقى حد يدله على ربنا وقاعد يسهر مع الشباب وجواه الام نفسية رهيبة. كان سلمان الفارسي تايه في الارض مش لاقى حد يدله على ربنا. لما - [00:13:14](#)

نبش للغطاء. الناس دي وصلت لربنا. يا ايها المزمل انا انا حاسس ان انا قدام مليون مزمل. مليون مزملة. يا جماعة قوموا. يا جماعة انتم مش عارفين انتم لو قمتموا ونزلتم هيحصل لكم ايه. نداء التعظيم ليه؟ انت ما انتاش عارف ربنا بيبت العزم في قلبك وانت لسة نايم. بيقول لك - [00:13:34](#)

قوم انت ما انتاش عارف لو قمت هتغير على ايديك ايه. قومي ما تستقليش الدور اللي انت هتديه للدين. ما تستقليش الدور اللي انت هتعمله للاسلام ما انتاش عارف قوموا يا جماعة. كم مريض الوقتي نايم في مستشفى سرطان في اوروبا وامريكا؟ بيموت بيموت على الكفر لو انت - [00:13:54](#)

انت هتنقرز مصيره. كم واحد الوقت تايه في الارض معذب نفسيا لانه ما عهوش القرآن اللي بيتكلم عن ربنا. اللي احنا قاعدين نقراه ونحس بالسعادة النفسية لما نقرا الايات القرآنية كم واحد عايش في شقاء الوقتي بياخد ببيلع مهدئات في اوروبا ولا استراليا ولا امريكا - [00:14:14](#)

وحياته عزاب. اية واحدة من القرآن هترحمه وهتخليه انسان. يقدر يعيش ويقدر يسعد ويقدر يضحك. كم واحد الوقتي هيموت

يخلد في جهنم. انت لو قمت هيخلد في الجنة. كم واحد محتاج انكم تقوموا؟ يا جماعة قوموا. يا جماعة قوموا يا جماعة -

[00:14:34](#)

حسوا بالامانة اللي وراكم. حسوا بالمسؤولية اللي عليكم. يا ايها المزمّل قم قم. ما انتاش عارف لو قمت هيحصل ايه. ما انتش عارفة لو قمت هيتغير ايه ؟ قوموا يا جماعة. قوموا يا مليون مزمّل ومزملة. نايمين ومش عارفين لو قاموا هيحصل ايه. سبحان الله العظيم. شوفوا علو الهمة في العلاقة بالقرآن - [00:14:54](#)

ربنا سمى سورة المزمّل وسمى سورة المدثر. المزمّل يعني اللي نايم وملفوف في بطانية. المدثر ذهب اهل الدثور بالاجور. اهل الدثور اللي هو اللبس الفخم اللي بخمسمية جنيه والبنطلون الماركة اللي بخمسمية جنيه والجزمة الماركة اللي بالف وخمسمية جنيه يعني - [00:15:14](#)

تدثر داء الواد لابس لبس فخم. يعني المزمّل ده كان حال النبي بالليل قبل ما ربنا ينزل له القرآن والمدثر ده كان حال النبي بالنهار. قبل ما ربنا ينزل له القرآن. النبي اللي القائم باعمال سيدة الاعمال الغنية المشهورة في مكة خديجة - [00:15:34](#) كبت خويلد اللي يقينا يعني له اجر مادي على هذه المهمة اجر مادي كبير وعالي. فتخيل منظر النبي عليه الصلاة والسلام بالليل كان المزمّل نهارك المدثر تخيل بقى النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً وخلوة النبي في الغرب بس انا عايز اقول لك الحالة اللي قدام الناس شكلها ايه او الحالة كم مزمّل ومدثر - [00:15:53](#)

لما نزل القرآن قرن ما بين اول اية في سورة المزمّل عشان كده قلت لاخواني قبل الدرس يشغلوا سورة المزمّل لان انا عايز يا جماعة ندخل في الجو الرهيب ده - [00:16:13](#)

جو علو الهمة المهول ده. النبي عليه الصلاة والسلام اول اية يا ايها المزمّل اللي نايم ومتغطي. اخر اية في سورة المزمّل بعد القرآن ان يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه. الله اكبر. النبي واقف من الساعة عشرة بالليل على سجادة الصلاة. والفجر -

[00:16:23](#)

بيدن الساعة خمسة. النبي واقف سبع ساعات تمان ساعات على سجادة الصلاة. عليه الصلاة والسلام. ايه الانقلاب اللي حصل ده بسبب قرآن لما القرآن دخل في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. اول اية في المدثر يا ايها المدثر. برضو يا عظيم يا اللي ما انتاش عارف لو نزلت اشتغلت في الدعوة - [00:16:43](#)

وهيحصل ايه؟ يا ايها المزمّل بقى يا اللي ما انتش عارفة لو قمت الليل قلبك هيتغير قد ايه؟ نفسك هتتزكى قد ايه؟ امراضك هتتعالج قد ايه مشاكلك هتتحل قد ايه؟ حياتك هتتغير قد ايه؟ هيطلع منك بطل قد ايه؟ هيحصل تغيير جواك قد ايه؟ قوموا -

[00:17:03](#)

وانتم تغيروا انما يا ايها المدثر يا اللي ما انتش عارفة لو اشتغلت في الدعوة فيه بنات هتتوب قد ايه؟ يا اللي ما انتش عارفة ان كل بنت غير ملتزمة - [00:17:23](#)

متسببة في ان في الف شاب على الاقل غير ملتزم بسبب الفتنة بتاعتها. لما هتتوب بنت على ايديك انت كانك دعيتي الف شاب. كانك قفلت باب في الفتنة عن الف شاب قفلت باب الضياع عن الف شاب. يا اللي ما انتيش عارفة لو قمت اشتغلت هيحصل ايه. يا اللي ما انتاش عارف لو فصحتك او مواهبك او دماغك - [00:17:33](#)

او امكانياتك او همتك او همك اشتغلوا للدين هيحصل ايه. يا ايها المدثر اول اية منزر اللبس الفخم بصوا اخر بقى فما له. اخر المدثر بقى. شوفوا بعد القرآن. فما لهم عن التذكرة معرضين - [00:17:53](#)

كأنهم حمر مستنفرة حمير وحشية بتجري بتجري ايه ده! فانتش فاهم بتجري ليه! فرط من قسورة اسد! اسد نازل وراها وهي بتجري وتهرب. الاسد هنا هو النبي عليه الصلاة والسلام والحرر هنا هم اللي مش عايزين يتوبوا الى الله ومش عايزين يفهموا طريق ربنا - [00:18:10](#)

كأن النبي اسد نازل يكلم الناس عن ربنا يقول والكفار مش عايزين وعاييزين يهربوا ومش عايزين يسمعو يا عم كبر ويا عم بلا خناقة

ويا عم يدين ايه وياه يا عم مش ناقصة حلال وحرام ويا عم بلاش تشدد. ويا عم خرينا جنب الحيط ويا عم ها كانهم حمر. والنبي عليه الصلاة والسلام مع ذلك برضو بينزل. الله - [00:18:30](#)

المدرس ده اللي مراعي ان شكله يبقى جميل وله احترام في المجتمع وله وجهة. انما قسورة اللي نازل يكلم الناس ده ما بيراعيش كل اهميته ان الناس تعرف ربنا شفتم يا جماعة المزمّل بتقول لك النبي اتقلب ليله ازاي بسبب القرآن والمدثر بتقول لك - [00:18:50](#) اتقلب نهاره ازاي؟ بسبب القرآن. يا اخوانا قوموا يا اخوانا اتحركم. وتيجي زمّل قبل المدثر. لان المزمّل بتتكلم عن الليل. والمدثر بتتكلم عن النهار. والمؤمن الحقيقي يومه بيدأ بالليل. اللي ما لوش - [00:19:10](#)

ليل ما لوش نهار. اللي ما لوش وقفة بين ايدين ربنا بالليل يبكي من ايديه. ما لوش نهار. مش هيعرف يجني الفتح بتاع النهار. الليلة يا جماعة ليلك اخباره ايه؟ ليلك اخباره ايه؟ يا من تريدون طلب العلم. يا من تريدون الفتح في الدين. يا من - [00:19:30](#) تريدون تغيير حال القلب يا جماعة ابدأوا صح. يا جماعة ابدأوا بداية المزمّل لو رئيس جمهورية كل ما ينزل بلد معينة او مدينة معينة يلاقي ستة سبعة هم اللي في استقباله. ينزل بعد شهور يلاقي ستة سبعة. ينزل بعد فترة يلاقي هم نفسهم الستة سبعة. لما رئيس الجمهورية - [00:19:50](#)

فيجي يعين وزراء هيفتار من مين؟ من الستة سبعة. لما ييجي يعين محافظ للمدينة دي هيفتار من الستة سبعة. لما ييجي يعين رئيس مجلس محلي هيفتار من الستة سبعة اهو لما الملك بيتنزل في التلت الاخير من الليل كل ليلة. الناس اللي بتقوم لما ربنا يريد انه يصطفي دعاء هيصطفي منهم بازن الله. لما ربنا - [00:20:09](#) انه يصطفي علماء هيصطفي منهم بازن الله. لما ربنا يريد انه يصطفي فاتحين ومجاهدين هيصطفي منهم بازن الله. لما ربنا يريد انه يصطفي ويختار. ما هو يعني ايه اصطفاء الاصطفاء يعني الصفوة ان انا اخد الصافي. اخد الخالص. يا بنتي من صفى صفى له. يا ابني من - [00:20:29](#)

درك قدر عليه. يا بنتي ربنا بيختار الصافي اللي قلبه صافي له. اللي حياته صافية له. يعني ايه وربك يخلق قماشة واطار يعني ايه اختار؟ يعني ربنا بيختار اللي في قلبه خير اكثر. الخيرة اللي في قلبه خير اكثر اللي في قلبها خير اكثر. اخوانا لما ربنا - [00:20:49](#) انزل كل ليلة ويجدك انت واقفة بين ايديه ويجدك انت واقف بين ايديه. تخيلوا ربنا يعمل لكم ايه؟ ربنا يختاركم قد ايه؟ ربنا يصطفيكم قد ايه؟ هيوصل الجواب وانا اخترتك يا جماعة حلوها من فوق. لو واحد في كوكب تاني ووقع في ايد القرآن وعرف ان ربنا بيتنزل كل ليلة في التلت الاخير - [00:21:09](#)

فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستشف فاشفيه؟ هل من مستدفع للضر فادفعه عنه؟ هل من تائب فات طوبى عليه هل من مستغفر فاغفر له؟ هيتوقع لما ينزل الارض ان كل الناس صاحبة بالليل هو هو العمر بعزقها هو جنون يقين - [00:21:29](#) الناس صاحبة بالليل لانك بيزرعوا بالليل وبيحصدوا بالنهار. لما يلاقي الناس كلها نايمة يقول الناس دي مجانيين ولا الكوكب ده كوكب مجانيين الناس دي عاقلة تخيلي يا بنتي تخيل يا حبيب قلبي لو ربنا ما كانش بيتنزل كل ليلة. لو ربنا كان بيتنزل كل ثلاث شهور مرة - [00:21:49](#)

والنبي قال لنا ان الله يتنزل على رأس كل ثلاث اشهر مرة فيقول هل من سائل فاعطيه؟ عارفين الليلة ديت كانت هتبقى عاملة زي يوم عرفة كده. الناس كلها في المساجد. كانت هتبقى عاملة زي آآ زي ليلة القدر كده الشوارع مقفولة من طوابير اللي واقفة في الجوامع وبرة الجوامع - [00:22:07](#)

الله! امال ليه ربنا تنزل كل ليلة! هو ربنا عمل التنازل بتاع المواسم ليلة النص من شعبان وفي آآ وفي عرفات وفي ليلة يعني الكلام ده موجود فعلا! انما ليه ربنا كل ليلة؟ لانك ما تقدروش تستغنى عن ربنا ولا يوم. انت هتبقى مصيبة. سيدنا ابراهيم هو ده اللي قال - [00:22:27](#)

سيدنا ابراهيم فلما افلت اه فلما جن عليه الليل يرى كوكبا. فلما افلا قال لا احب الافلين. يعني ايه لا احب الافلين؟ الله! انا لو ربي بيغيب بالليل. لو حصل له مصيبة بالليل اقف على باب مين؟ لو رب بيغيب بالنهار. لو حصل لي مشكلة بالنهار اقول يمين. ما فيش

حاجة اسمها ان ربي يغيب علي - 00:22:47

انا ربي لازم يكون معي في كل لحظة وفي كل شيء في حياتي ما ينفعش. فتنزل الله كل ليلة كل يوم هو في شأن ان كل يوم انت في احتياج. وانت في احتياج. يا جماعة خلصوا مشاكلكم في التلت الاخير. يا جماعة خلصوا مشاكلكم في في الاخر - 00:23:07

اللي يقدر منكم ينزل في الجامع في المنطقة بتاعته او الحنة بتاعته او القرية بتاعته. ويفتح الجامع قبل الفجر بساعة ونص ولا حاجة. ويعرف اخوة القارئ المكان فكل اولي ينفع المجتهدين ينزلوا كل واحد واخذ عمود لوحده ما حدش له دعوة بحد. انما تشجعوا بعض او انت لك اخ تتصلوا ببعض وتصاحبوا بعض وتقول له - 00:23:27

تقرفني الساعة ثلاثة او ثلاثة ونص ما تسيبنيش لحد ما اصحى يا دوبك كده الحق اصلي لي ساعة ساعة ونص كده قبل الفجر وانت وصاحبك تعاهدوا تأخو في قيام الليل يا جماعة - 00:23:47

صحوا بعض وجننوا بعض. جننوا بعض مكالمات لحد ما الثاني يرد عليك وتعودوا على قيام الليل يا جماعة. يا اخوانا قيام الليل ده ده قيام الليل اتفرض يا بنتي قبل الصلاة - 00:23:57

قيام الليل اتفرض قبل الزكاة. قيام الليل اتفرض قبل الحج والعمرة. قيام الليل اتفرد قبل كل الفرائض الثانية. معناها ان قيام الليل ده بيعمل ايه في تربية قيام الليل اتفرض على الصحابة سنة كاملة. يعني معناها ان اللي هيبدأ بقيام الليل ده حياته هتتغير. انت عايز تطلب علم وعايز تدعو الى الله يا اخي الحبيب - 00:24:10

حبيبي طب ما تبدأ من الليل. قل يا رب نمي عزيمتك على العبادة. نم عزيمتك انك في التلت الاخير. يا جماعة دعاء التلت الاخير لا يصمد امامه ابتلاء. دعاء التلت الاخير لا يصمد امامه ابتلاء. دعاء التلت الاخير ده عامل زي زي يعني مش عارف اجيب زي الوحش - 00:24:31

كده ما حدش يقف قدامه لا لا يصمد امامه ابتلاء. تعبان مريضة. عندك مشكلة نفسك ربنا يهديك. عايز تطلب علم ما انتاش عارف تختار في الجواز وعايز ربنا يختار لك. مش عارف - 00:24:51

تتجوز ونفسك ربنا ييسر لك الجواز ما انتش لاقية شغل. ما فيش عريس متقدم لك دعاء التلت الاخير من الليل لا يصمد امامه ابتلاء بقدرة الملك سبحانه وتعالى بس قوم وادعي وما تطلبش الاجابة من الليلة الاولى. قم وكمل قم وواصل - 00:25:04

احنا بنقول اياك نعبد واياك نستعين. ليه العبادة قبل الاستعانة في الفاتحة؟ لان انا يا رب مش باعبدك عشان تقضي لي حوائج بس. يعني افرض ربنا ابتلاك انه ما قضاش حاجتك. هافضل - 00:25:21

عبودك برضو يا رب عشان كده اياك نعبد قبل اياك نستعين. ولان اياك نعبد مراد الله واياك نستعين مرادك انت. فانت تقدم مراد الله على مراد نفسك عشان كده انا انا ولانك مش هتعبده غير بالاستعانة به. عشان كده خلي دعاءك في اول ليالي القيام يا رب ثبتني. يا رب اهدي - 00:25:31

في قلبي يا رب اشرح صدري لقيام الليل. يا اخوانا دين يا امة محمد دين. دين يا بنتي. يا بنتي ده الدين. يا جماعة ده الدين اللي النبي عليه الصلاة والسلام جه به. مش الحق اللي الاخوة والاخوات عايشين فيه. ومتخيلين ان هم في تدين وانهم ملتزمين وان هم وان هم ويقول لك ربنا ما - 00:25:51

ليه يا ابني انت الفرق بينك وبين اي واحد ماشي في الشارع دقنك انت الفرق بينك وبين كثيرين من اللي ماشيين في الشارع يعني حنة القماشة اللي انت مغطية مناخيرك وبوقك بها. يعني مش هقول النقاب كمان يعني الاخت ما شاء الله الوقت قعدت - 00:26:11

بص وشها باين ومكحلة عينيها وممكن متبرفنة وممكن لابسة عباية ضيقة. يا جماعة الدين الدين الحقيقي. الدين اللي يغيرك من جواك اللي يفرمطك من جوة اللي يقلب لك حياتك يا ايها المزمّل يعني تخيلوا سبحان الله العظيم قم الليل الا قليلا. تخيلي كده اوعي تفتكري ان ان - 00:26:24

ممكن يبقى لك خط سير غير النبي. اوعي تفتكر انك مشغول في الدعوة اكثر من النبي. اوعي تفتكر انك مشغول في طلب العلم اكثر من النبي. اوعي تفتكر ما هو النبي كان بيتعلم على قد - 00:26:47

جبريل عليه السلام اوعى تفكر انك مشغول في وظائفك الدنيوية اكثر من النبي قائد الامة وحاكم الامة وقائد الجيوش. عليه الصلاة والسلام. هو حد يفكر ان قيام الليل ده ده هيوافر لك عمرك. تخيلوا كده يا جماعة! يعني فيه جوايز كتير بتمنح في البلد. فمسلا تكريم اوائل الطلبة في السانوية العامة - [00:26:57](#)

وزير التعليم يكرمهم. آآ تكريم المثقفين والفنانين وزير الاعلام. يكرمهم ويديهم الشهادات. الجائزة جولة تقديرية لا ده رئيس الجمهورية بنفسه اللي لازم يحضر الحفلة. وللازم يحط ايده في ايد العلماء بتوع البلد اللي عملوا اعزم انجازات علمية في البلد. ويدوه - [00:27:17](#)

مش انا بنفسه. يبقى ازا لما رئيس الجمهورية بنفسه هو اللي ينزل المحفل ده يبقى المحفل ده خطير. ربنا في قيام ما رضاش ان ملك هو اللي ينزل. كان ربنا ممكن ينزل ملايكة السماوات دول كلها. زي ليلة القدر كان ربنا ممكن ينزل ملكة السماوات كلها. كان ربنا ممكن ينزل ربنا - [00:27:37](#)

طب ما ربنا ممكن ينزل حملة العرش. انما ربنا سبحانه وتعالى بنفسه هو الذي ينتزل. لا. يبقى احنا قدام حدث خطير يبقى احنا قدام شئ كبير. يبقى احنا قدام عبادة خطيرة. يا ايها المزمّل قم قم بقي. قوموا بقي - [00:27:57](#)

يا جماعة قوموا اشربوا دين. اتبنوا في الدين اللي بحق وحقيقي. في العلاقة اللي بربنا اللي بحقه حقيقي. اختي الكريمة الكلمة الطيبة اللي باعثة بتقول لها حاسة اني متلخبطة مشوشة. مش عارفة اتعايش مع الاوضاع حواليا. اتفهم غلط. انا انا اعمل ايه؟ انا طب في الدعوة اعمل ايه؟ طب في طب - [00:28:17](#)

انا خايفة طب مش عارف ايه يا بت طب ما تقومي الليل طب ما تفتحي قلبك بقي بس لملك الملك الاخ اللي بيقول مش عارف اجمع بين الدعوة والعبادة وحفظ القرآن والعلم. الاخ اللي بيقول انا عايز ابقى مختلف. انا عايز ابقى حاجة جديدة. تميز - [00:28:37](#)

في الليل يميزك الله في النهار اختلف في الليل ربنا يخليك حاجة تانية بالنهار. يا جماعة الليل الليل ده ده البداية يا اخوانا. ده البداية. اللي بتخلي لك قيمة عند ربنا سبحانه وتعالى. يا ايها المزمّل قم الليل الا - [00:28:54](#)

قليلة قم بقي وصل كتير اصل القلوب مليانة فعشان تتغسل محتاجة مدة. نصفه او انقص منه قليلا. يعني لو ما وقفتش على السجادة صح حذاشر منصف فاضي المغرب بيدن الايام دي خمسة والفجر خمسة. يعني احنا خلاص احنا دلوقتي يعني تقريبا بكرة اليوم الذي ينتصف فيه الليل مع النهار - [00:29:12](#)

آآ اليوم اللي سبحان الله فيه فراشات في امريكا كده اسمها فراشات المينارك. الفراشات دي بتبدأ رحلة هجرة عبر الامريكتين. رحلة هجرة رهيبه في اليوم الذي تصف فيه الليل مع النهار. مين علمها الجغرافيا والفلك وقياس الحسابات المهولة دي! سبحان الله العظيم! وبتبدأ مرحلة هجرة يعني ممكن - [00:29:32](#)

تقريبا في حدود ثلاث سنين. حاجة مهولة يعني رحلة من الرحلات الرهيبة. فالواحد دايمًا بيفتكر اليوم اللي بيتساوى فيه الليل مع النهار. امبارح انا بابص في النتيجة لايه ان الفجر المغرب امبارح كان اربعة وايه واربعة وخمسين دقيقة المغرب اربعة واربعة وخمسين دقيقة العصر بالنهار والفجر اربعة - [00:29:52](#)

وتقريبا ثلاثة وخمسين دقيقة عايزة يعني لسة دقيقة ويتساوى الليل مع النهار. لسة دقيقة. سبحان الله العظيم! آآ كنا بنقول ايه بقي ايه اللي دخلنا في موضوع الدقيقة ده انا نسيت انا كنت المقصد يا اخواني في الله يعني سبحان الله العظيم ان اه من خمسة لخمسه يعني ليه اتناشر ساعة اتناشر ساعة - [00:30:12](#)

يعني نصف الليل ست ساعات. يعني حذاشر بالليل تكون واقف على سجادة الصلاة. فربنا بيقول للنبي نصف. يعني الساعة حذاشر تكون واقف على سجادة الصلاة. تكون الساعة حذاشر تكون داخل - [00:30:32](#)

دار الارقم بدأت تصلي. او انقص منه قليلا. يعني لو نقصت خليها اتناشر. او زد علي. طب زد عليه قليلا لأ ربنا ما قالش بقي في الزيادة قليلا نقص القليل. انما زد علي ليه؟ يعني يعني يا جماعة اصلك لما بتزود بتزود لنفسك. يا ابني انت لما بتزود بتزود مقامك عند ربنا -

[00:30:42](#)

يا اخوانا قيام الليل ده الصاروخ المنطلق يوميا الى الفردوس الاعلى. فانا وابراهيم صاحبي. الاثنين جت الليلة انا نمت وابراهيم قام. ركب الصاروخ سبقني بمسافات شاسعة. بالنهار انا وهو صحيننا. صلينا الفجر مع بعض فقاعدين نسلم على بعض. وهو - [00:31:02](#) فسابقني بمسافات مهولة. وانا مش عارف. قيام الليل ده صاروخ ده معراج المؤمنين. ده براق العابدين اللي بيرفعك مقامات مهولة في ازمان سريعة. يعني اوعى تفتكر ان قيام الليل بياخد من وقتك. ده ربنا بيقول بعدها ان لك في النهار سبحا طويلا. يا رب -

[00:31:22](#)

يا جماعة ازاى يا جماعة؟ قال لها ده هنعسبها ازاى ديت ؟ ان لك في النهار سبحا طويلا ازاى ؟ ان ربك يعلم انك تقوم وادنى من ثلثي الليل ثلث الليل يعني تمان - [00:31:42](#)

ساعات يعني الساعة تسعة بالليل. يا رب انا من الساعة تسعة للساعة خمسة قاعد اصلي. من تسعة لخمسة الفجر بصلي. وبعد كده ربنا يقول لك سبحا سبحا مين؟ ده انا هاصلي الفجر - [00:31:52](#)

وان شاء الله يصحوني المغرب بالعافية. يعني ده يدوبك كده يعني ايه الاخ هيصلي الفجر ولو صحوه المغرب هيبقوا جدعان جدا. اوعى تفتكر ده. ده انت كل ما هتقوم الليل كل ما ربنا - [00:32:02](#)

يملى حياتك بالبركة وهيملى قلبك باليقظة وهيملى ذهنك بالصحو واليقظة عشان كده ان لك في النار طبعا طويلا قال لها هو انا مش جيت على نومي فابقى ثاني يوم بقى خلاص دايم ومش ده انت هتبقى في قمة النشاط. بس اصبر شوية بس لحد ما مفعول القيام يجي. يعني ساعات الدكتور يقول لك ايه؟ يقول لك - [00:32:12](#)

خد الحباية ديت اه اه لمدة اه شهر. وخذ بالك ان مش هيبدا تغير الاعراض اللي عليك غير بعد مسلا اسبوع او اسبوعين. فيه ادوية كده. ليه على ما الدواء بيدأ يتفاعل مع المستقبلات بتاعة الدواء في جسمك او بالظبط كده على ما القرآن بقى يتفاعل مع مستقبلات الايمان في قلبك ما هو اصل انت قلبك - [00:32:32](#)

مليان روان مليون غين. مليون ركام معاصي وذنوب. اما القرآن يبدا الركام ده يشيل مقلب القمامة اللي اتراكم على القلب بسبب المعاصي والغفلة والمناظر الوحشة. والماضي الوحش والكلام ده كله. وبعد كده القرآن بقى يتواصى مباشرة مع مستقبلات الايمان على القلب. شوفي - [00:32:52](#)

قلبك هيبقى شكله ايه. شف ساعتها حياتك هيبقى شكلها ايه. عشان كده يا جماعة ناخذ العلاج ونصبر يا اخواني في الله. او زد عليه ورتل القرآن ان ترتيل يا سيدي. رتل القرآن ترتيلا. فاهم؟ يعني ايه؟ زي الترتيل السنان كده الاسنان سنة ورا سنة - [00:33:12](#) اية. اية اية يا بنتي واحدة واحدة يا جماعة. اية اية يا جماعة ما نركبش الايات على بعض زي اللي السنة على السنة اللي جنبها ما تركبش الاية على الثانية. عش اية اية كل اية معجزة. انتم عارفين يعني ايه اية يا جماعة؟ اية يعني شيه عجاب. يعني انت ماشي في طريق مصر مسلا او - [00:33:32](#)

مسافر بلد تانية فالاشجار خضرا فجأة لقيت شجرة ذهب فبصيت زهلت وقفت العربية لازم توقف العربية قمت نازل لازم تنزل ووقفت فاتح بوقك مشدوه وبعد كده اللي معك بيقول لك يلا يلا وانا مشوار او حد بيتصل بك على المحمول بيستعجلك في البلد اللي انت مسافرها يلا المعاد هيروح. انت لا دارب محمول ولا ضارب حاجة - [00:33:52](#)

انت كده شديت نفسك بالعافية وركبت العربية ثاني. وطول ما انت ماشي قاعد تفكر في الشجرة وقمت مطلع المحمول قعدت تتصل بكل حبايبك. واحد واحد ده انا شفت حته منزروا وانت راجع راجع بسرعة عشان تقف ثاني قدام المنزر العجيب ده. اهو ده معنى اية -

[00:34:12](#)

الاية لغة اي الشيه العجاب. الاية يعني اية القرآن دي واحد لازم توقفك لو ما وقفكش يبقى انت ما كنتش فاهم يعني ايه. رقم اثنين لازم تنزلك تسببك اللي في ايديك. ده ايه الموضوع الخطير ده اللي اخطر من شق البحر لموسى. اية القرآن اخطر من كل المعجزات المادية - [00:34:29](#)

بعد كده لازم تبهرك تفضل واقف فاتح بوقك. ايه الاعجاز ده! وبعد كده تشدك. يعني الدنيا بتناديك مش قادر اسيب المصحف. مش

قادر اسيب القرآن. مش قادر اسيب سورة المزمّل. مش قادر اسيب معاني سورة - 00:34:49

المزمّل وبعد كده بعد ما سابك تغيرك قاعد تكلم الناس الحقوا الاية الرهيبة دي. تغيرك بقى الاية نازل ثاني يوم تكلم كل في ناس عن القرآن تكلمك كل اللي تكلمه كل صحباتك عن القرآن. هو ده يا جماعة معنى كلمة اية - 00:35:05

كم اية في القرآن بقى عملت في قلبك كده كم اية في القرآن بقى عملت فيك كده؟ يا اخوانا احنا يا اخوانا لازم اقوله مهمة. يا جماعة عيب يا جماعة - 00:35:22

عيب ان يبقى معنا الدين العظيم ده واحنا ضعف الهمة. هو انت لسة هنا انا لما بفتح مذكرة مشاكل الشباب افتح لي قلبك وافتحي قلبك انا بقول ياه! هو فيه شباب كتير لسة هنا! فيه شباب لسة في مشاكل كذا وكذا وكذا - 00:35:32

فيه بنات لسه يا جماعة ده احنا قدامنا لسة فوق فوق. ده احنا عايزين نقطع مسافات مهولة احنا لسة هنا. ورتل قرآن ترتيلا. ترتيلا واحدة واحدة بقى وعيش يا ابني مع الاية. انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً - 00:35:51

عارفين يعني ايه؟ يعني انا مسلا شاييل مسلا ايه القلم ده. فده كذا جرام انا شاييل يا جماعة انا انما واحد جاب حمل تلتمتيت كيلو حديد بتوع رفع الاثقال ها وقام شاييل الله اكبر وقام شاييل. اهو ده بقى قول الثقليل القرآن القول الثقيل القرآني تكاليف القرآن -

00:36:11

ربنا بيقول للنبي طريق الدعوة مش سهل. طريق الاصلاح والتغيير مش سهل. مش هتقدر تستحمل من غير القرآن مش هتقدر توصلي من غير القرآن مش هتقدر تسببت حتى الممات من غير القرآن. مش هتقدر تحصل اليقين في زمان الشبهات. والشكوك

واللحاد من غير القرآن - 00:36:31

مش هتقدر تبقي طاهرة القلب في زمن الشهوات والفجور والفسق من غير القرآن. مش هتقدر تسببت على مشاكل الدعوة غير القرآن مش هتقدر تسببت على الاخوة في الله مع اخواتك رغم ان دي صعبة ودي بت غلسة ودي من غير القرآن مش هنقدر

نضحى - 00:36:53

من غير القرآن مش هنقدر نجاهد. من غير القرآن. قال تعالى وان اهتدى فبما يوحي الي ربي بالقرآن. ربنا بيقول للنبي قل لهم ان انا مصدر الهدى الوحيد في حياتي - 00:37:13

القرآن قال تعالى وان كنت من قبله لمن الغافلين. ده ربنا بيكلم محمد. امال انت ايه ربنا بيقول للنبي من قبل القرآن انت كنت من الغافلين. امال انت من غير القرآن ايه؟ امال انت من غير القرآن ايه - 00:37:33

يا جماعة مش هتنفع مش هتمشي. كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا روح. بتنزل في انت ممكن تقعد دلوقتي اقوم الليل ازاى؟ وتغير ازاى؟ وانا مش نافعة وانا انت عارف ان ما فيش فيها فايده والله العظيم لما اروح القرآن هتنزل بجد. بس نصبر في الاول لحد

ما الركاب اللي بين نور القرآن وبين القلب يتشال. والقرآن يدخل بقى - 00:37:48

يباشر القلب مباشرة. فيحيا القلب بالقرآن هتزهل من نفسك. انت مش هتصدقني اللي انت بقيتي فيه. بس يا جماعة عيشوا ادوا فرصة ان قلوبكم تعيش هذه المعاني المهولة. انا عايز الف بصورة المزمّل ديت. اجمع - 00:38:08

كل اخوة في كل مكان اقولها لهم. عايز اروح في كل الدروس وفي كل الاماكن اقعد مع الناس في سورة المزمّل. وبعد ما نقعد فيها نقعد نصلي بها. مع فاض وبعد كده كل واحد يصلي بها لوحده عشان يعيش ساعة ساعة ونص مع ساعتين مع المعاني بتاعتها يعرضها

على قلبه. رتل القرآن ترتيلا انا عايز الناس كلها تعيش - 00:38:24

الصح يا جماعة. انا عايز دار الارقم سورة المزمّل بتتكلم عن دار الارقم ابن ابي الارقم صورة المزمّل بتتكلم عن اللي كان بيحصل جوة دار الارقم. انا انا نفسي ان احنا نعيش الحياة ديت. نفسي ان ان كلنا نبقى كده هو ربنا بيقول اهدنا الصراط - 00:38:44

المستقيم ليه مش يهديني؟ لان اهدنا من باب برضه ان انت هدايتك سبب لسباتي انا. يا ابني لو لو كل اللي قاعدين دلوقتي قدامهم منتكسين. انا ما فيش حد حد ادي له درس. انا نفسي هاضيع - 00:39:00

انا لو اخواني بيقوموا الليل انا هقوم الليل يبقى انا حرصي على دين اخواني هو في الحقيقة انانية اخروية وانما هو حرص على

ديني لانه علو دينك هيعليني انا. لان علو دين اخواني هيعليني انا. فانت يعني سبحان الله العظيم ان احنا نفهم ان احنا نفهم قضية دي. ازاي نرتقي - [00:39:12](#)

كلنا مع بعض ازاي نوصل لربنا مع بعض؟ انا سنلقي عليك قولاً ثقيلًا. مش هتقدر من غير قيام الليل. انا الكلام ده مش بقوله للاخوة والاخوات اللي بس انا الكلام ده بقوله للدعاة - [00:39:32](#)

وكل العاملين لدين الله في العالم مهما كانوا كبروا مهما كانوا اشتبهوا والله من غير القرآن ما هنقدر. والله العظيم من غير قيام الليل ما هنقدر. لا يمكن ما فيش بديل يا جماعة. ما فيش بديل - [00:39:47](#)

العن قيام الليل القرآن. ان لك في النهار سبحا طويلا. يا سلام! السبح ده من السباحة. يعني بحر كبير النهاردة بحر كبير قوي يا رب بحر ويا رب ده احنا بنقول بسم الله الرحمن الرحيم بالله اليوم خلص. لأ ما هو مع قيام الليل بقى اليوم هيبقى مليون بركة - [00:40:02](#)

اي انسان بيسبح سبحا طويلا لازم كل بحر له شط. اللي هيفضل يسبح على طول هيرهق وهينهك هيموت. لازم شط يروح يريح عليه. فان لك في النار سبحا طويلا. الدنيا دي بحر. الشط بتاعه قيام الليل. الشط بتاعه بالليل في قيام الليل. ان - [00:40:21](#)

ناشئة انا سنلقي عليك قولاً ثقيلًا. ان ناشئة الليل هي اشد وطناً واقوم قِيلاً. الله اكبر ربنا يقول لك ثمار قيام الليل ناشئة الليل اللي اتربوا في مدرسة قيام الليل. يقول لك الناشئة تحت سن سبعتاشر. الناشئة في بيت الشباب الفلاني. ناشئة - [00:40:41](#)

اللي اتربم في مدرسة القرآن. خريجي مدرسة القرآن. او المعاني اللي نشأت في الليل. ها المعاني والايمان اللي نشأ في قيام الليل. كلمة ناشئة دي كلمة خطيرة اوي يا بنتي. كلمة ناشئة ديت يقول لك في القانون البحري يقول لك المنشآت البحرية ايه المنشآت

البحرية - [00:41:01](#)

يقول لك السفن العملاقة السفينة كأنها مدينة ماشية على المية. ففي القانون البحري العالمي عملوا قانون للمنشآت دهي بالزات. دونا عن باقي السفن. المنشأة دي كلمة ضخمة جدا. نشأت الليل يعني القرآن هيخليك عملاق - [00:41:21](#)

القرآن مش هيسيبك غير لما ينشأ. لما كل الضلال اللي جواك ده يتهد وتبني من جديد بقى. شفت ديليت وابني من جديد. بس بس مش هيسيبك غير وانت بطل. مش هيسيبك غير وانت عملاقة - [00:41:37](#)

القرآن ما بيخرجش غير كده. اللي بيسيب نفسه للقرآن ما بيوصلش غير لكده. سبحان الله العظيم احنا ماشيين في الدورة العلمية في تفسير سورة الفاتحة. آآ آآ يعني لسه ما دخلش - [00:41:51](#)

مع الشباب في شرح حاجات كتير فيها في المرة الاولى اللي كانت آآ من يومين كده. انما في الفاتحة ربنا يقول لك اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا يا رب خليك مع - [00:42:01](#)

اية طول الطريق يا رب اهدنا الصراط الطريق كله. خليك معي طول الطريق. فربنا استجاب دعاء الفاتحة في اول سورة البقرة. ده من الترابط اللي بين الفاتحة البقرة ما فيش سورة الا واللي بعدها مترابطة معه. فربنا قال ايه؟ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين.

عايزين الهداية الهداية اهي. القرآن اهو - [00:42:11](#)

كأن المعنى انت عايزني خليني معك طول الطريق خليك مع القرآن طول الطريق وطول ما انت مع القرآن انا معك. طول ما انت مع كلام ربنا انا معك. انا آآ - [00:42:31](#)

المعاني ديت لازم نعيشها المعادي ديت لازم كلنا نتكلم عنها في كل مكان. ده مش درس وعز يا ابني! دي معاني بحياتك يا بنتي ده ربنا بيدينا خط سير في حياتنا - [00:42:46](#)

ده مش كلام سخن يا جماعة الفرق بين الضروس السخنة؟ يعني انا مسلا لو ادبت درس سخن في انت ما ينفعش بقى اروح بقى في درس المسجد بتاعه يوم الجمعة واقوم مديه ثاني واقوم رايح بقى في خطبة الجمعة ومديه ثاني انما الكلام ده لازم - [00:43:00](#)

يتقال مليار مرة. الكلام ده لازم يتقال في كل مكان. الناس كلها لازم تسمعه. واللي سمعه مرة لازم يسمعه ثاني وتالت وعاشر ومية انا عايز بعد ما نخلص كده بس شغلوا صورة المزمّل على الحجرة او كل واحد منكم وكل واحدة منكم يقوم بعد الدرس مباشرة يتوضأ

ويمسك - [00:43:10](#)

مصحف اه ويمسك المصحف واللي خد القرار ده يعرفنا على على يكتب يكتب. اللي خد القرار ده يكتب ان هو هيقوم نفذ القرار ده
عشان كلنا نشجع بعض. ها اكتب اكتب انك هتقوم الوقت تمسك المصحف مش اقل من يعني خلاص لو عايزة تقراي بسرعة خلاص
ما فيش مشكلة. انما انا نصيحتي - [00:43:30](#)

ساعة ساعتين يا ابني ساعة ساعتين عش. عش مع ان ناشئة الليل هي اشد وطوا. يعني ايه الوطء؟ العزم. العزم الرهيب قيام الليل
هينمي فيك العزم. لاول مرة هتلاقي نفسك ما انتاش تعبان في غض البصر. لاول مرة هتلاقي نفسك ما انتيش تعبانة في مواجهة
الشهوات. لاول مرة هتلاقي الدعوة - [00:43:50](#)

وما عادتش ثقيلة على قلبك التقل بتاع الدين ده هيروح. الدين هيبقى جميل. القول الثقيل هيبقى قول جميل. الاثقال هتبقى جمال
في جمال. مع قيام الليل بالقرآن. عايزين نعرف برضو يا شباب ان قيام الليل مش معناه التلت الاخير بس. قم من اول الليل. قومي
من اوسط - [00:44:10](#)

الليل سبت من تسعة لحداشر. سبتي من سبعة لتسعة. سبت من عشرة لاتناشر. يا جماعة استمر شهر على اول على اول الليل. شهر
وانا واثق ان في اقل من شهر هتنقل لآخر الليل. بس ابدأوا يا جماعة صح. ابدأوا من نام اهو كان الساعة تسعة بالليل اهو واقف على
على في دار الارقم اهو. ما هو ثلثي الليل يعني - [00:44:30](#)

تسعة بالليل. طب ما تقوم زي النبي من تسعة بالليل في الاول ابدأ وربنا هيفتحها عليك بعد كده. يا اخوانا اشد وطن يعني العزم اقوى
مقبلا الفهم. قيام الليل هخليك انسان فاهم. هخليك انسانة منورة. الدنيا منورة مش المتاهة اللي احنا عايشين فيها - [00:44:50](#)
الصح. وليه ده عمل كده؟ والصح فلان ولا فلان؟ ونمشي ورا مين؟ يا ابني القيام الليلة يخلي الدنيا منورة. نور زي المقابر اللي قلت
لكم عليها اما رحتها امبارح كده بالليل ها يعني كنت في جنازة من ثلاث ايام كده جنازة اخ من اخواننا برضه يا ولاد. الجنازة خلصت
دخلت في المقابر - [00:45:08](#)

الاخوة جاية قلت لهم يا جماعة انا قاعد انا مش هسيب المكان ده. انا انا في اول مرة انا لو دخلت هنا مكان الاخ اللي كان من اربعة
وعشرين ساعة معه - [00:45:27](#)

انا اخونا الله يرحمه دهوت مات وهو شاب الله يرحمه لسة صغير يعني. ها كان معنا فجأة تعب سيولة في الدم جري على المستشفى
مات. انا لو دخلت دلوقتي التربة - [00:45:37](#)

انا هندم على ايه؟ هندم على الف حاجة. فانت نور يبقى زيارة المقابر دي نور. المكان اللي اقوى قرارات اتاخذت في الدنيا في حياة
السلف فيه المقابر القرآن نور قيام الليل نور. لما الكلبات دي معنا. انت بقى عايش في ضلعة ليه؟ انت السبب بقى. علو الهمة يا جماعة
في - [00:45:47](#)

لا هي الصحيحة. انا لما بيكون عندي ورد مذاكرة بزاكر مسلا تفسير وورد عبادة. لما بحس ان انا ما عدتش شايلا لاتنين مع بعض
باقوم ماسك فرض العبادة. ليه هو ده الاساس هو ده اللي لو صلح كل وهقول يا رب فيه كل حاجة في حياتي تتصلح بعد كده. لما
بيكون عندي شغل في الدعوة والعبادة هيحصل فيها مشاكل هتقع؟ لأ يبقى الدعوة. يبقى العبادة. مش الدعوة - [00:46:07](#)
الله! ليه؟ لان هو مس وقفة بازن الله سبحانه وتعالى وتتوسل الى الله. بس الاول اخطر حاجة في حياتنا هي ورد العبادة. اخطر حاجة
في حياتنا ورد قيام الليل مع احسان صلاة الفريضة طبعاً - [00:46:27](#)

ورد قيام الليل. ده اللي هيصالح لك كل حاجة في حياتك بعد كده. ده راس الحربة بتاعة الاصلاح في حياتك. بعد كده ربنا سبحانه
وتعالى يقول لك ان لدينا انكالا وجحيما. النكل الجمل حمار. اعزكم الله. يعني الناس دي هتتمسخ بهائم في جهنم وجحيما. الجحيم
مش النار يا جماعة. الجحيم - [00:46:39](#)

لازم يبقى فيه اربع شروط عشان يبقى يتسمى جحيم. النار عشان تتسمى جحيم لازم يبقى فيها اربع شروط. الشرط الاول ان تكون
النار مستعرة رهيبة هيبة حاجة مهولة في الحرارة. الشرط الثاني ان تكون النار عميقة في حفرة عميقة. ما هياش الشرط الثالث ان
تكون النار ضيقة - [00:46:59](#)

يعني خنقة كمان غير النار. الشرط الرابع ان تكون النار موجهة. عارفين بتاع الحديد اللي مسلط بتاعة النار اللي في ايده على نقطة معنا في الحديد؟ النار على الجسد لتعذيبه ده يبقى اسمه جحيم بقى. والعياذ بالله. وطعاما ذا غصة واقف في الزور. طب في الدنيا الاكل لو وقف في الزور باشر بماية. طب في النار ما فيش - [00:47:19](#)

الحميم والعياذ بالله. فيبلغ الطعام بتاع النار بالحميم بتاع النار. يعني ايه ده؟ وعذابا اليما. هو يا رب كل اللي فات ده مش عذاب؟ ده لسه ده كل ده ده لسة اصناف على اصناف. قلت سبحان الله! يوم ترجو في الارض والجبال ربنا بيقول لنا يوم القيامة الجبال هترتجف هترتجف من - [00:47:39](#)

غير مكلفة امال انتم يا مكلفين تعملوا ايه؟ امال انتم يا مكلفين المفروض تعملوا ايه من دلوقتي؟ قلت سبحان الله! يبقى سورة المزمحل بتتكلم عن موضوعين الموضوع الاول القيام والموضوع الثاني القيامة. الموضوع الاول القيام والموضوع الثاني القيامة - [00:47:59](#)

يعني يا حبيب قلبي لو ما وقفتش في الدنيا هتقف كتير اوي في الآخرة. عايز ترحم نفسك من وقفة خمسين الف سنة اقف من الوقت في قيام الليل بين ايدين ربنا. عايزة ترحمي نفسك - [00:48:20](#)

من وقفة خمسين الف سنة اقفي من دلوقتي في قيام الليل بين ايدين ربنا. ان هذه تذكرة. فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا الموضوع كبير. ومش سهل ان احنا نخلص تدبرات في قيام الليل في مرة واحدة. واخونا الحبيب بتاع تونس واخونا الحبيب - [00:48:36](#) اللي عندهم علو الهمة ومش عارفين يعملوا ايه. مش عايزين نضيع موضوع علو الهمة يا جماعة مرة واحدة. ممكن المرة الجاية نكمل في موضوع علو الهمة. ممكن المرة الجاية نكمل في موضوع قوة الهمة - [00:49:00](#)

في العلاقة بالله سبحانه وتعالى ممكن المرة الجاية نكمل ان شاء الله بازن الله ازاى علو الهمة نوصل له يعني في ذهن كلام كتير عن موضوع له الهمة بس مش هقدر اقله دلوقتي. لان كده كفاية الناس نزلت على الشاشة ان هي ناوية وعازمة قومي - [00:49:16](#) دلوقتي اوعى تهق! اوعي تهقي! اقفل محمولك! اقفل محمولك! خلاص يعني ما انتيش قادرة بقى خلاص وممكن آآ يعني المريخ وزحف يتصلوا بك ها اعمله صامت. لو انت بقى خلاص شخصية ايه يعني جاية من كوكب ثاني اعمله صامت. وقوم الوقتي ما تبصش ما تتكلمش ما تتنفسش ما تحركش - [00:49:34](#)

قم الوقت اتوضا قم الوقت اتوضي ولو اخت عندها يعني ظروف معينة تمنعها من الصلاة خلاص تلبس جوانتي وتمسك المصحف وتقرأ كأنها في الصلاة بقى خلاص ما هي مش هتصلي ولكن تقرأ - [00:49:54](#) زي اللي بيصلي بالزبط قم الوقت صل ساعة ساعة ونص عشا يا ابني. اغسل قلبك بالصورة. يعني كان سبحان الله العظيم يعني كنت يعني بعض اخواني كده فبكلهم في بعض ايات من القرآن وبعد كده قلت لهم تعالوا نقوم نصلي بقى كل واحد ايه يقعد نص ساعة. فواحد قال لي نص ساعة اجيب ازاى - [00:50:08](#)

ثلاث دقايق ده خمس دقايق. سبحان الله العظيم! الاخ طول اكر مني. يعني كان بيصلي جنبي طول اكر مني. لما داق دم طار من عينيه. زي ما ربنا بيقول ومن الليل فتهد به. تهدد اي الهجود النوم. تهدد اي ازل النوم. ها؟ التفاعل - [00:50:28](#) ازالة الشيء ازل النوم من الليل ازل النوم بالقرآن. انت عايزة تنامي قومي بس افتحي المصحف كده ايتين يدخلوا قلبك. هتلاقي قلبك نشط والدنيا نشطت. ربنا يحفزكم يا اخواني ربنا يبارك فيكم يا ثروتنا الغالية. ربنا يبارك فيكم يا كنوزنا الغالية. انتم يا شباب ويا اخواتنا اللي لو صالحتن الدنيا كلها هتتغير. ولو انتم - [00:50:48](#)

انتم للاسف الشديد كم الف شاب وبنت دلوقتي على النت؟ عارفين ان في دروس على النت وفي حاجات على النت اشمعنى ربنا اختارك اشمعنى ربنا سمعك انت؟ اشمعنى ربنا من عليك انت؟ اشمعنى ربنا جاب قلبك انت انك انت تسمع وانك انت تسمعي يبقى انت في - [00:51:10](#)

رسالة من ربنا لك. يبقى انت في مهمة ربنا بيكلفك بها. سبحانه وتعالى. قوموا يا شباب اتربوا في مدرسة قيام الليل يا شباب. انا عايز ان شاء الله بازن الله بقى - [00:51:30](#)

يعني تبعتوا لنا ايه المعاني اللي انتم عشتوا فيها في قيام الليل على نفس المكان اللي انتم بتبعتموا عليه المشاكل بتاعتكم. آآ يعني في آآ مشاكل كتير جاية جديدة الحمد لله يعني. ابعتوا بقى يعني اتعلمت ايه من مناسك قيام الليل؟ اتعلمت ايه؟ ايه المعاني اللي جت في قلبك وانت بتقرا ربنا يحفزكم ربنا - [00:51:40](#)

يبارك فيكم. ربنا يكرمكم. ربنا يفرج كرباتنا اجمعين. ربنا يقيمنا على مراده منا. اللهم اللهم امنا علينا بقيام الليل. الله اللهم متعنا بقيام الليل. اللهم لا تحرمنا من قيام الليل الى ان نلقاك. ربي اجعلنا لك صوامين لك قوامين. لك ذكارين - [00:52:00](#)

اللهم اكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واثرا ولا تؤثر علينا. اللهم اهدنا يا رب اهد قلوبنا يا رب ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيه لنا من امرنا رشدا. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيه لنا من - [00:52:20](#)

عسى ان يهدينا ربنا لاقرب من هذا رشدا. اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا لا تتولى - [00:52:42](#)

عن اللهم اقبل علينا ولا تتولى عنا. اللهم اقبل علينا ولا تتولى عنا لا نهلك وانت رجاءنا. لا وانت مولانا لا نضل وانت هاديها. يا رب العالمين. يا رب اهدي اخواننا واخواتنا. يا رب بارك لنا فيهم. اللهم - [00:53:02](#)

فاخرج منا دعاة وداعيات وعباد وعابدات وعلماء وعالمات ومجاهدين ومجاهدات اخترنا يا رب اسمعنا على عينك يا رب. اصطنعنا لنفسك يا رب. اخترنا يا رب. استعملنا ولا تستبدلنا يا رب. اذن الشهوات - [00:53:22](#)

شبهات من من حياتنا يا رب اجعلنا مخلصين لك مخلصين لك. مسلمين لك سلما لك رحمتك يا ارحم الراحمين. ان شاء الله احبابنا في الله يوم الجمعة ان شاء الله بازن الله. يعني الشيخ امين الانصاري هيزورنا هنا في المنصورة هيبقى خطبته في - [00:53:42](#)

فان شاء الله درس الجمعة الاسبوعي بقى الدرس بتاعي في الجمعية الشرعية ان شاء الله. آآ هيبقى معي فيه الشيخ امين الانصاري. وبفضله وبمنة الله والشيخ احمد جلال قاله دكتور غريب رمضان وبازن الله والدكتور عبدالرحمن الصاوي واحتمال كمان بازن الله الشيخ علي قاسم بازن الله سبحانه وتعالى اا يعني ان شاء الله هيبقى درس باقة كده ايه - [00:54:02](#)

يعني اخوانا وحبايبنا بقى من الدعاة هيبقى درس كده ايه مجمع بازن الله يعني اللي عايز ينورنا في المنصورة ينورنا اللي هيتابعه في البث المباشر يتابعه اللي الاخوة والاخوات بقى بازن الله. بحيس ان ايه يعني تجمع الدعاة كده يجمع حواليه بقى الاخوة والاخوات بتوع انت كلهم. واللي عايز ينورنا في المسجد - [00:54:22](#)

بازن الله ونعرف بعض يا جماعة بازن الله. ربنا يبارك فيكم. وربنا يحفزكم. ربنا يتم علينا نعمته. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك اتوب اليك - [00:54:42](#)